



25 فبراير 2002

الوزير

11

D.C
Z

Copie pour D.A.T.F.
D.G.U.
D.A.F.
E

Arrivée
Agence Urbaine de Rabat
Enregistre N°... 4715
08.10.02

إلى السادة
المفتشين الجهويين

- مديري الوكالات الحضرية
- المديرين الجهويين ومندوبي الأقاليم والعمليات للإسكان

الموضوع: حول خطر انهيار البنايات والكوارث في قطاع الإسكان.

سلام تام وجود مولانا الإمام،

وبعد،

في إطار المهام الموكولة لكم والمتعلقة بتأطير ومتابعة قطاع الإسكان والتعمير، وتوجه الوزارة نحو تطوير منهجية القرب في كل تدخلاتها والأنشطة التي تضطلع بها، فإنه يتعين عليكم السهر على جعل المصالح اللامركزية للوزارة، قريبة من المواطنين وانشغالاتهم، منفتحة على محيطها وعلى الفاعلين المحليين، حريصة على الصرامة في تدبير الوقت، وعلى تحقيق برنامج عمل الوزارة بالمردودية والفعالية اللازمين.

لذا، فإنني أولي أهمية بالغة للتعزيز السريع للتنسيق في ما بين مصالح الإسكان والتعمير، من أجل بلورة هذه المنهجية واتخاذ الإجراءات العملية من أجل تطويرها في السلوكات اليومية وطرق العمل التي تعتمد عليها المصالح التابعة لكم.

ومن بين القضايا التي يجب أن تحضى بالأسبقية في تطبيق هذه المنهجية، تلك المتعلقة بخطر الانهيار والكوارث المحدقة بالبنايات بحكم موقعها، أو تقادمها، أو عدم احترامها لشروط الجودة والسلامة، والتي تشكل خطرا يهدد باستمرار ساكنتها.

الشيء الذي يستوجب إحداث خلية على المستوى المحلي، مشتركة ما بين مصالح الإسكان والتعمير قصد دراسة وتتبع أوضاع البناءات المهددة بالانهيار، واقتراح الحلول الناجعة لمعالجتها في إطار مقارنة وقائية تعتمد على التشخيص الدقيق لكافة الحالات والتعاون ما بين الفاعلين المحليين.

لذا، أطلب منكم تعيين الأطر المسؤولة التي سنشارك في أشغال هذه الخلية، وموافاتي بأسمائهم قبل نهاية الأسبوع الجاري، وربط الإتصال بخلية الدراسة والتتبع المحدثة على الصعيد المركزي، بمديرية السكن الإجتماعي، وموافاتها بكيفية منتظمة بخلاصات ونتائج أعمال الخلية المحلية (السيدة بنغانم هدى - 037681516).

وإذا كانت هذه القضايا تتطلب أولا وقبل كل شيء تعزيز الإجراءات الوقائية على المستوى المحلي و اتخاذ التدابير الاحترازية والتحفطية اللازمة، فإن التتبع المستمر لحالات الانهيار والكوارث التي تهم البناءات السكنية، يكتسي هو الآخر أهمية قصوى، من أجل مواجهة مخلفات الانهيار واتخاذ التدابير اللازمة على المستوى المحلي والوطني.

لذلك أهيب بكم الاقتراب من السادة الولاة والعمال ومصالح الوقاية المدنية، قصد إخبار الوزارة وتزويدها فورا بكل المعطيات المتعلقة بكل حادثة، وأسبابها، ومخلفاتها على المستوى الإنساني والمادي، وكذا الإجراءات المتخذة على المستوى المحلي لمواجهة الأوضاع القائمة.

وعلى ضوء تقييمكم للكارثة، لا قدر الله، ومخلفاتها، أطلب منكم إخباري بكل الحالات التي تستوجب في تقديركم، قيام الوزير بزيارة تفقدية استعجالية في عين المكان، قصد ملامسة الأوضاع بالدقة اللازمة واتخاذ ما يناسب من التدابير لمؤازرة الأسر المتضررة، اعتمادا على ما سوف تقترحونه بتنسيق مع السلطات والجماعات المعنية.

الوزير المنتدب
السيد الوزير الأول
المكلف بالإسكان والتعمير
المد توفيق حجيرة